

# القيادة القطرية تتلقى رسالة شكر جوايية من رئيس حركة حماس أكدت أن الحركة ستبقى دوماً ثابتة على درب الوفاء لدماء الشهداء

## اختراق أممي صهيوني بتفخيخ أجهزة لاسلكي استهدفت آلاف من المقاومة والمدنيين اللبنانيين وحزب الله يتعهد بالقصاص العادل للضحايا



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود  
الأمير القطري - رحمه الله

أسرعية - سياسة عامة - نصر للثورة - ناسك 1957 م  
وحدة - حرية - اشتراكية  
www.albaath.ye  
الرقع الإلكتروني للجزيرة: 18 أيار 2024 م - 15 ربيع الأول 1446 هـ العدد (801)  
الرقع الإلكتروني لصحيفة الجاهير: https://algamaheer.net

# الجاهير

## سورية تدين بشدة العدوان الذي ارتكبه الكيان الصهيوني بحق المدنيين في لبنان



الحرب وتعطشها إلى سفك المزيد من الدماء معربة عن تضامن سورية القوي مع الشعب اللبناني الشقيق.

أدانت سورية بشدة الجريمة الدموية الجديدة التي ارتكبتها الكيان الصهيوني بحق المدنيين في لبنان معربة عن تضامنها القوي مع الشعب اللبناني الشقيق ووقوفها إلى جانبه بحقه في الدفاع عن نفسه.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان تلقى سانا نسخة منه: ارتكب الكيان الصهيوني العنصري بعد ظهر اليوم عدواناً دموياً ضد أهلنا في لبنان الشقيق وذلك من خلال القيام بهجوم إلكتروني على وسائل الاتصال مستخدماً التكنولوجيا كوسيلة لنشر القتل وسفك الدماء في سابقة لا مثيل لها.

وأضافت الخارجية: تدين سورية بشدة هذا العدوان الإرهابي وهذه الجريمة الدموية الجديدة التي ارتكبتها "إسرائيل" بحق المدنيين في لبنان والتي تعكس رغبة "إسرائيل" في توسيع رقعة

## القيادة القطرية تتلقى رسالة شكر جوايية من رئيس حركة حماس يحيى السنوار أكدت أن الحركة ستبقى وفية لدماء الشهداء



والنييلة، سائلين الله تعالى أن يبارك مسعاكم، ويحفظكم وبلادكم من كل سوء... \* التفاصيل ص 4

تلقت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن رسالة شكر جوايية من رئيس حركة المقاومة الإسلامية حماس رداً على برفية تعزية التي بعثتها القيادة القطرية باستشهاد رئيس الحركة السابق المجاهد إسماعيل هنية.

وجاء في رسالة الحركة:

تلقينا في حركة المقاومة الإسلامية حماس، بتقدير واعتزاز كبيرين برسالتكم الكريمة، وتهنئة وتعزية بشهيدنا وفقيد الأمة القائد المجاهد / أ. إسماعيل هنية "أبو العبد" رئيس المكتب السياسي للحركة، ومرافقه الأخ المجاهد وسيم أبو شعبان أبو أنس، شاكرين لكم تضامنكم الممزوج بالمشاعر الصادقة

## القحوم: عملية يافا بعثت برسالة مزللة إلى العدو



أكد عضو المكتب السياسي لأنصار الله الأستاذ علي القحوم أن "العملية اليمنية، التي استهدفت قلب فلسطين المحتلة، لها دلالات وأبعاد كبرى ذات فاعلية وأثر كبير من حيث الاستراتيجية العسكرية والسياسية والتقنيات الحديثة والصناعات الحربية اليمنية".

وقال في لوكالة روسية الاثنين، إن "تلك العملية كشفت للعالم أجمع أن العسكرية اليمنية باتت في مستويات متقدمة تخطت فيها قدرات أعداء الأمة، وأثبتت أن اليمن الكبير دولة عظمى وحاضرة في نصر فلسطين، حتى تحقيق النصر المنشود".

## اختراق صهيوني بتفخيخ أجهزة لاسلكي استهدفت آلاف من المقاومة والمدنيين اللبنانيين وحزب الله يتعهد بالقصاص

وإصابة المئات في حصيلة أولية.

بدورها أدانت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الاعتداء الإسرائيلي الأثم الذي أدى إلى إصابة آلاف اللبنانيين، في تأكيد على إجرامه ومحاولة للتغطية على إخفاقاته المتراكمة وتخبطاته الداخلية.

من جانبها قالت حركة الجهاد تعليقاً على حادث انفجار أجهزة الاتصال في لبنان إن لجوء العدو لهذا الخيار يدل على ضيق خياراته بعد الضربات التي تلقاها من جهات الإسناد.

ونفت واشنطن مشاركتها في تفجير أجهزة الاتصال في لبنان، مؤكدة أنها لم تعلم مسبقاً بالعملية.

وقال تصريح مقتضب للبيت الأبيض: اطلعنا على التقارير بشأن ما يجري في لبنان ولا نريد التكهن حيال الوضع، مشيرة إلى أن واشنطن ليست ضالعة في هذه التفجيرات، وليس لديها أي تقييمات بشأن هوية المسؤول عن تفجيرات أجهزة الاتصال في لبنان.

الخارجية الأردنية أدانت ما وصفته بكل عمل يهدد أمن لبنان واستقراره وسلامة مواطنيه، وشددت على ضرورة منع التصعيد الخطير في المنطقة عبر وقف فوري للعدوان على غزة والتصعيد في الضفة.



كبير من أجهزة الاتصال اللاسلكية "بايجر" في مناطق لبنانية عدة وراح ضحيته ثمانية شهداء بينهم طفلة،

تعرض نحو ثلاثة آلاف شخص من المدنيين اللبنانيين ورجال مقاومة لعدوان غادر باستخدام أجهزةهم اللاسلكية مما أدى إلى استشهاد أكثر من ثمانية أشخاص وإصابة أكثر من 2750 شخصاً آخرين المئات منهم في حالة خطيرة.

وتحدثت وسائل إعلام لبنانية أن المئات من أجهزة البايجر اللاسلكية تعرضت للانفجار في وقت متزامن بعد ظهر الثلاثاء، وبسبب غامض في عدد من المناطق والمدن اللبنانية، حيث فتحت المستشفيات أبوابها لاستقبال المصابين، فيما دعت وزارة الصحة اللبنانية المواطنين إلى التوجه للمستشفيات والمراكز الصحية للتبرع بالدم.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية في حكومة تصريف الأعمال بأشد العبارات الهجوم السيبراني الإسرائيلي الذي أدى إلى تفجير عدد كبير من أجهزة الاتصال "بايجر" في مناطق لبنانية عدة، وتسبب في حصيلة أولية باستشهاد 8، من بينهم أطفال، وبآلاف الجرحى.

وقالت الخارجية اللبنانية في بيان لها: "إن هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير والمتعمد يتوافق مع تهديدات إسرائيلية بتوسيع رقعة الحرب باتجاه لبنان على نطاق واسع.

من جانبه أدان وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي العدوان السيبراني الإسرائيلي الذي استهدف تفجير عدد

## أحزاب اللقاء المشترك تدين استهداف العدو لمدنيين لبنانيين

أدانت أحزاب اللقاء المشترك العدوان الإجرامي الأمني للعدو الصهيوني باختراق وتفجير أجهزة الاتصال اللاسلكية المحمولة (البيجر) لدى عدد من العاملين في مؤسسات حزب الله ومدنيين لبنانيين، والذي أسفر عن تسعة شهداء وعدد كبير من الجرحى.

وأكدت أحزاب اللقاء المشترك في بيان لها عن تضامنها الكامل مع لبنان شعباً وحكومة ومقاومة، مشيرة إلى أن تمادي العدو الصهيوني في إجرامه وعدوانيته ستؤدي به إلى الزوال -بإذن الله، وعبرت عن مواساتها الصادقة لذوي وأقارب ضحايا العدوان.

## تشجيع حاشد للشهيد ماهر الجازي منفذ عملية معبر الكرامة



دفنه في مسقط رأسه بمحافظة معان.

شيعت أعداد غفيرة من الأردنيين، أمس الثلاثاء، الشهيد الأردني، ماهر الجازي، منفذ عملية معبر الكرامة، التي قتل فيها 3 عسكريين صهاينة، وأدى المشيعون صلاة الجنازة على الجازي، قبل أن يُحْمَل على الأكتاف ملفوفاً بالعلم الأردني، ليوارى في الثرى في مسقط رأسه في حسينية محافظة معان.

وتسلمت عائلة ماهر الجازي الحويطات جثمانه من السلطات الأردنية، صباح الثلاثاء، بعد احتجازه في "الكيان" لـ 8 أيام، وكان الجازي قد نفذ عملية إطلاق النار عند جسر الكرامة الحدودي بين الأردن والضفة الغربية المحتلة، في 8 سبتمبر الجاري.

وحمل المشيعون جثمان الشهيد الجازي على الأكتاف وساروا به في أرجاء المحافظة التي ولد وترعرع فيها، وذلك بعد أن أدوا صلاة الجنازة على الشهيد مرددين هتافات وشعارات تبارك الهجوم المسلح الذي نفذه وأدى إلى مقتل 3 إسرائيليين الأسبوع الماضي.

بدوره، شكر الشيخ يسري الجازي -وهو أحد شيوخ عشيرة الحويطات- السلطات الأردنية على جهودها بإعادة جثمان الشهيد الجازي، ليصار إلى

## الأحزاب العربية تدين العدوان الصهيوني على لبنان

أدانت الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية العدوان الصهيوني الذي استهدف مواطنين لبنانيين.

وقال بيان صادر عن الأمانة العامة للمؤتمر إن العدوان السيبراني الإسرائيلي على لبنان حصل بدعم أمريكي وغربي للكيان الصهيوني الغاصب، وتدعو لمعاقبة هذا الكيان المارق الخارج على القانون والمتآصل بالإرهاب لأنه يشكل خطراً داهماً على الأمن والسلم الدوليين.



## بعد فشلها في اليمن دول عدة تعيد النظر في شراء إم كيو-9 الأمريكية



تراهن على هذا النوع من السلاح الجوي لتنفيذ مهام متعددة حربية واستطلاعية، مؤكداً أن إسقاطها يتطلب مهارة عالية وسلاحاً، وبإسقاط الطائرة العاشرة تكون الولايات المتحدة قد خسرت ملايين الدولارات.

أعلنت كثير من الدول إعادة النظر في شراء الطائرات الأمريكية "إم كيو-9" ريبير وذلك بعد فشلها في اليمن وإسقاط العديد من هذا النوع من الطائرات وكسر أسطولها آخرها الطائرة التي أسقطتها الدفاعات الجوية للقوات المسلحة اليمنية الاثنين أمس الأول في أجواء محافظة ذمار بصاروخ أرض جو محلي الصنع.

وهي الثالثة خلال أسبوع، والعاشرة من هذا النوع التي تمكنت الدفاعات الجوية اليمنية من إسقاطها خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لغزة.

وقال موقع جناح للأبحاث الدفاعية الهندية "تمكنت القوات اليمنية من استهداف طائرات "إم كيو-9" ريبير" الأمريكية بدون طيار وتحييدها بنجاح مدهش الموقع أشار إلى أن نجاح القوات اليمنية في إسقاط العديد من طائرات "إم كيو-9" ريبير " الأمريكية، دفع العاملين في المؤسسة الدفاعية الهندية إلى التساؤل عما إذا كانت طائرات MQ-9 تستحق الشراء حقاً.

ويرى خبراء عسكريون أن تمكّن القوات المسلحة اليمنية من إسقاط (إم كيو 9) الأمريكية ذات القدرات العالية والكلفة الباهظة، يضع الولايات المتحدة في موقف محرج، إذ

## نافياً تزويد اليمن بالصواريخ..

### الرئيس الإيراني: اليمنيون يصنعون صواريخهم بأنفسهم



ترسانته العسكرية بشكل مستقل.

وأكد أن اليمن يمتلك الإرادة، ويقرر بنفسه كيفية استخدام أسلحته بالطريقة التي يراها مناسبة، مشدداً على أهمية استقلالية القرار اليمني في سياق المقاومة ضد الاحتلال.

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن ما يمتلكه اليمنيون من صواريخ هو نتاج جهودهم الذاتية، مشيراً إلى أن الصاروخ المستخدم في الهجوم الأخير غير موجود في إيران.

وأوضح بزشكيان في مؤتمر صحفي الاثنين، أن إيران لا تقدم صواريخ ليمن، بل إن اليمنيين هم من يملكون تقنية تصنيعها.

وأكد على وجود رؤية مشتركة مع اليمنيين لدعم الفلسطينيين في مواجهة الكيان الصهيوني.

وفي ذات السياق أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن اليمن أصبح أحد الأضلاع المهمة في محور المقاومة، حيث يؤدي دوراً بارزاً في إسناد غزة.

وأشار عراقجي، إلى أن الاتهام الموجه لإيران بإرسال أسلحة إلى اليمن هو إهانة بحق الشعب اليمني، موضحاً أن اليمن يمتلك التقنيات اللازمة، وأصبح قادراً على تعزيز

## أبو عبيدة: عملية اليمن في يافا نقلة نوعية في معركة طوفان الأقصى

ومآلات معركة طوفان الأقصى. وأكد " أن الكيان الصهيوني الذي ما يزال غارقاً في وحل غزة، والذي يفشل اليوم هو وحلفاؤه في إحباط أو اعتراض صاروخ واحد، لهو أعجز من أن يوسع الحرب في جبهات جديدة وقال أبو عبيدة " إذا وسع العدو الحرب في جبهات جديدة سيتلقى منها آلاف الصواريخ والكثير من المفاجآت، وإن خطوة غبية كهذه ستعني أن نتناهبه يقود كيانه المهترئ نحو كارثة محققة.



بارك الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة العملية النوعية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية واستهدفت هدفاً عسكرياً قرب "تل أبيب".

وثنم أبو عبيدة وقفة الشعب اليمني العزيز إلى جانب إخوانه في فلسطين واستعداده لتقديم التضحيات في سبيل ذلك.

وأشار أبو عبيدة " إلى طبيعة السلاح والهدف في العملية اليمنية ونوعية الهدف تشكل نقلة نوعية سيكون لها مفاعيل مهمة في مسار

## باحث عربي: ستظل اليمن معضلة كبرى عند الغرب!



وقال: لن أشرح أسباب عجز الغرب عن فهم اليمن، وكيف أن هذا البلد العربي سيكون مؤثراً على قضية فلسطين، فقد شرحت الكثير منه في الماضي.. وسأفرد له دراسة أخرى بالمستقبل..

لكن أكتفي الآن بالقول إنه إذا كانت الولايات المتحدة وإسرائيل يريدان السيطرة على اليمن أو رده، فلن يحدث ذلك بالقوة العسكرية، ولا بالدعايات والبروباغندا عن قوة الغرب وعظمتها وأسطوريته وما إلى ذلك.

وأشار سامح عسكر إلى أن اليمنيين لا يصدقون هذه الدعايات، ويتناولونها باستخفاف وسخرية، وبعقيدة قتالية مشحونة بالتحدي والأمل..

وأكد أنه يلزم الولايات المتحدة والغرب دراسة اليمن من نواحي الثقافة المختلفة (الدين والقومية والتاريخ واللغة والاقتصاد والسلوك الاجتماعي.. إلخ) وأن يكونوا محيطين بالتطور السريع الذي طرأ على الثقافة العربية آخر عقدين بالخصوص... لكن هذه عملية شاقة جداً يلزمها أموال وزمن، فسيضعفون المليارات لذلك، ولن يفهموا قبل 10 سنوات على الأقل، وفي اللحظة التي يظنون فيها أنهم فهموا اليمن، سيكون اليمن قد تغير، فيصبح فهمهم متأخراً عن الواقع بسنوات.

وأوضح أن اليمن أزمة غربية بالتاكيد، ربما يراها البعض قضية تافهة لا تستحق، أو أن ما كتبه مجرد ثرثرة.. لكن تأكد أنه عندما يفشل الغرب في ردع عدو لهم أقل عسكرياً واقتصادياً أو التحكم فيه، فهم لا يفهمونه.

وحول العجز عن التعامل مع الملف اليمني قال عسكر إن سبباً أساسياً في عجز القوى الغربية وإسرائيل في التعامل مع الملف اليمني مؤخراً يعود للغرور والاستكبار المعهود لتلك القوى في نظرهم للعرب بالخصوص وللجنوب العالمي بشكل عام.

كتب الباحث الدولي المصري سامح عسكر عن اليمن وعنايه وعدم ارتداعه من القوة التي شكلها الغرب لإخضاعه مؤكداً بأنه بلد مجهول وسيظل معضلة كبرى عند الغرب!

وتحت عنوان "ستظل اليمن معضلة كبرى عند الغرب" على منصة إكس استهل الكاتب الليبرالي مقالته بالقول: إن اليمن بلد مجهول تماماً في الثقافتين الأوروبية والبيضاء، لم يكن يتوقعون حصوله على تلك المكانة والأهمية لينشغلوا بدراسته أو يفهموا تعقيداته..

وأوضح أن الغرب يعلمون الكثير عن سوريا والعراق ولبنان، ويفهمون تعقيدات وتحالفات واصطفافات هذه البلاد، كما أن مراكز الدراسات الغربية مهتمة بالعراق منذ حلف بغداد، وبسوريا منذ وحدتها مع مصر وميلها لسياسات حلف وأرسو، ولمواقع الدول الثلاث جغرافياً بالنسبة لإسرائيل.

واستدرك عسكر كلامه بالقول: لكن اليمن لم يهتموا بها على الإطلاق.. إنها بالنسبة للغرب دولة ضعيفة مفككة، وشعبها غائب عن الوعي بالقات، لا يملكون الطموح والقوة للمنافسة والحضور، وإذا كان برغبتهم شيء من اليمن فعليهم بالعرب لتحقيقه دون بذل الجهد للتواصل مع اليمنيين..

وأضاف: اطلعت على الصحافة الغربية لسنوات، وعلى مجال الفكر، نسبة حضور اليمن فيها قليلة للغاية، وتناولها محصور على أنها بلد ميليشيات متصارعة، وقبائل متناحرة أشبه بقبائل التبت وأفريقيا، وأنه لا برجى منها خطراً على المصالح الغربية بالعموم والإسرائيلية بالخصوص.. لذلك شكلوا تحالفاً عسكرياً في باب المندب لمنع اليمنيين من استهداف السفن الصهيونية، وكان بظنهم أن المعركة سهلة ومضمونة، وأن اليمن سيرتدع فوراً... لكن ما حدث كان مختلفاً..

## أمريكا تعترف بارتباطها المباشر بالمرتزقة



عن اقتناء هذا النوع من الطائرات بعد أن أسقطت اليمن سمعتها في ميادين القتال. ويعكس إسقاط الطائرات الأمريكية التي تبلغ قيمة الواحدة منها 30 مليون دولار، ويصل وزنها إلى 5 أطنان وتحلق على ارتفاع 45 ألف قدم ما وصلت إليه القوات الجوية اليمنية من تطور، وقدرات تمكّنها من إسقاط هذا النوع من الطائرات التي ما فتئ الأمريكي بالتفاخر بقدراتها.

وطائرة "إم كيو-9" هي طائرة بدون طيار تنتجها شركة "جنرال أتوميكس" الأمريكية، وهي "درون" متعددة الأغراض، تتنوع مهامها بين المراقبة والتجسس وضرب أهداف أرضية، كما تستخدم كقاذفة للصواريخ في ميادين القتال.

اعترفت أمريكا بعلاقتها، وارتباطها المباشر بمرتزقة العدوان وتسخيرهم كأدوات لتنفيذ مخططاتهم الجهنمية التي تستهدف اليمن واليمنيين.

وكشف مسؤول أمريكي لمراسلة إذاعة "صوت أميركا" في البننتاغون كارلا باب، عن تعاون مرتزقة التحالف السعودي في محافظة مأرب مع الجيش الأمريكي بانتشال طائرة MQ9 التي تمكنت الدفاعات الجوية اليمنية من إسقاطها في أجواء المحافظة الأسبوع الماضي.

وبات اليمن اليوم مقبرة لهذا النوع من الطائرات التي كانت تراهن عليها أمريكا في معاركها القذرة في أفغانستان والعراق وسوريا. وتشير تقارير إلى أن كثيراً من الدول تراجعت

## القبائل تصعد وتقطع خطأ دولياً على خلفية قضية عشال



قامت قبائل أبين الاثنين بقطع الخط الدولي الرابط بين عدن المحتلة والمناطق الشرقية. وقالت مصادر إعلامية إن هذه الخطوة تأتي عقب بيان رفعتة قبائل أبين والجماعة، بقطع الخط الدولي لعدم استجابة المرتزقة لحطالبهم في قضية المختطف المقدم علي عشال الجعدي. ونظمت قبائل أبين في المدينة احتفالية تحت مسمى مليونية عشال، والتي أتت بعد مليونية حدثت في خور مكسر بعدن.



## الصاروخ اليمني.. كيف تهاوى الردع الإسرائيلي المطلق؟



والتصدي لأي تهديد صاروخي خارجي، وتعد من المنظومات الأكثر تطوراً لدى إسرائيل، وهي قادرة على رصد الأهداف بدقة بالغة قبل وصولها.

الثالثة: فشل المنظومات الدفاعية المنتشرة في وسط إسرائيل في التصدي للصاروخ وتمكنه من الوصول إلى منطقة حيوية كمنطقة حيوياً ومهم يعكس حال تهاوي الردع في الكيان.

ثمة دلالات يحملها الصاروخ اليمني الذي ضرب "تل أبيب"، تتمثل في فشل ما تدعيه "إسرائيل" من امتلاكها قوة الردع المطلقة، بل باتت بلا رادع استراتيجي، وأن معركة طوفان الأقصى أكدت أن "إسرائيل" كيان أوهى من بيت العنكبوت وقابل للانكسار والهزيمة. ومن دون حلفائها الغربيين هي كيان هش لا يستطيع حماية نفسه بنفسه.

تؤكد القوات المسلحة اليمنية، إلى جانب حزب الله في لبنان، أن موقف النصر والإسناد لغزة ما زال قائماً رغم فاتورة المواجهة التي يمكن أن يدفعها اليمن، كما تؤكد أن امتلاك هذا النوع من الصواريخ تجاوز عقدة البعد الجغرافي عن فلسطين. أما عن الاستخدام، فإنه يعكس الإرادة السياسية لدى اليمن بالانتقال إلى مرحلة متقدمة من المواجهة، واستخدام ما يملك من ترسانة عسكرية لمصلحة قضية فلسطين ونصرة قطاع غزة. أما على الصعيد العملي والقدرة على تجاوز منظومة الدفع الجوي، فهو نجاح لليمن وفشل كبير لإسرائيل، ويرشح احتمال تصاعد شكل وطبيعة المواجهة بين إسرائيل وأطراف محور المقاومة من جهة أخرى.

قرع الصاروخ الباليستي اليمني الجرس في وجه تنتياهو الذي يريد إشغال حرب واسعة في لبنان بات يلحق لها كثيراً، في وقت بات جيشه منهكاً عالقاً في غزة، ليعبث رسالة ثقيلة مفادها أن مثل هذا الصاروخ الباليستي يمكن أن ينطلق من لبنان ويضرب مراكز حيوية استراتيجية بدقة أكبر مما انطلق عليه من اليمن. وقتها، ستكون المعادلة قد اختلفت كلياً، وستقضي على أطماع تنتياهو وطموحاته بالهتف وراء نصر مطلق بحث عنه طيلة 11 شهراً.

خيارات "إسرائيل" تضيق بعد وصول صاروخ فرط صوتي يمني إلى "تل أبيب"، وتنتياهو وشركاؤه يأخذونها نحو الهاوية، فكل الحسابات يجب أن تختلف، وما قبل وصول الصاروخ إلى تل أبيب ليس كما بعده، والرهان على تفجير حرب مع لبنان سيجعل أطرافاً عديدة تعيد حساباتها، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، الحليف الأكبر لإسرائيل، والتي يريد تنتياهو توريطها في حرب كبيرة في المنطقة، في وقت تتجهز لانتخابات رئاسية مقبلة، والمنطقة برمتها باتت أمام أسابيع حاسمة ومهمة تجعلها على مفترق طرق؛ إما وقف الحرب والتسوية نتيجة لمراجعة الحسابات بعد الصاروخ اليمني وإما الذهاب إلى مواجهة واسعة مع لبنان، وهذا ما لا ترغب فيه كثير من الدول في المنطقة، ولا يخدم أجندة إدارة بايدن الحالية.

\* المصدر: الميادين نت

## صنعا تبطل حيلة أميركية جديدة: لا هدنة لسحب "سونيون"

\* رشيد الحرار

وكشفت مصادر سياسية في العاصمة اليمنية، لـ«الأخبار»، أن «الولايات المتحدة دفعت بالاتحاد الأوروبي إلى التواصل مع صنعا، عبر وساطات عربية ودولية، لطلب هدنة مؤقتة تستمر شهراً في البحر الأحمر، بهدف قطر السفينة سونيون»، إلا أن جماعة «أنصار الله» وافقت فقط على السماح بقطر السفينة اليونانية مع استمرار العمليات العسكرية، وهو ما أثار استياء واشنطن التي عمدت مجدداً إلى إثارة مخاوف من إمكانية حدوث تسرب نفطي في مياه البحر الأحمر. ولفتت المصادر إلى أن فشل الخطة الأميركية يقف وراء ترك الجانب الأوروبي السفينة تحترق في البحر الأحمر من دون تدخل منذ تفجيرها في 22 من الشهر الفائت، مؤكدة أن الهدف الأميركي والأوروبي لم يكن سحبها وتجنب البحر الأحمر كارثة بيئية محتملة، بل محاولة فرض هدنة عسكرية لمدة 30 يوماً قابلة للتجديد.

وفي السياق نفسه، أكد مصدر عسكري مطلع، لـ«الأخبار»، أن التصعيد الأميركي الجوي الأخير، والذي طاول عدداً من المحافظات اليمنية، ولا سيما تعز وب والحديدة، يأتي كرد فعل على فشل الخطة الأميركية، مشيراً إلى أن التصريحات الأميركية الأخيرة بشأن السفينة «سونيون»، كانت مجافية للواقع، علماً أن المبعوث الأميركي لدى اليمن، تيم ليندركينغ، قال، في تصريحات قبل أيام، إن «صنعا رفضت السماح بقطر السفينة، وعليها التوقف عن العمليات».

وفشلت مساع ممانثة في آذار الماضي، عندما استهدفت القوات اليمنية البحرية السفينة البريطانية «روبيمار»، في خليج عدن وأغرقتها، إذ استغلت حينها واشنطن غرق السفينة التي كانت تحمل كمية كبيرة من الأسمدة، واعتبرت إغراقها كارثة بيئية في البحر الأحمر، وحاولت تأليب الدول المشاطئة للبحر على عمليات قوات صنعا. إلا أن الأخيرة رفضت كل محاولات الإبتزاز الأميركي حينذاك.

على خط مواز، وفي الوقت الذي تستعد فيه صنعا لتنفيذ سلسلة عمليات إضافية في إطار «المرحلة الخامسة» من التصعيد ضد الكيان، كشف الأمين العام لـ«كتائب سيد الشهداء» في العراق، أبو آلاء الولائي، عن مرحلة جديدة من العمليات المشتركة بين المقاومة العراقية والقوات اليمنية. وقال الولائي في لقاء تلفزيوني، إن «العمليات المشتركة بين اليمن والعراق كانت بالنسبة إلى العدو الصهيوني مذهلة ومقلقة»، مضيفاً: «أنا سائرون إن شاء الله نحو مرحلة تنسيق العمليات المشتركة في أكثر من ساحة». ويأتي ذلك بعد أيام قليلة من تأكيد قائد «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، تعزيز التنسيق مع المقاومة العراقية، في إطار العمليات المشتركة ضد أهداف في العمق الإسرائيلي.

\* المصدر: الأخبار اللبنانية



كما رد، في إحاطته المقدمة إلى مجلس الأمن، مؤخراً، اتهامات سابقة من قبل الخارجية الأميركية بأن «قوات صنعا البحرية مستمرة في تهديد الملاحة الدولية»، متجاهلاً أن عمليات تلك القوات مرتبطة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. اللافت في الأمر أن غروندبرغ حمل الرؤية الأميركية بشكل حربي بخصوص السفينة «سونيون»، التي كانت صنعا قد أعلنت السماح للأوروبيين بسحبها، وكذلك بشأن استمرار عمليات البحر الأحمر، وهو ما عكس حالة انزعاج أميركية - أوروبية من فشل خطة هدفها استغلال استهداف السفينة المرتبطة بالكيان الصهيوني والتي لا تزال تنحرف، وفقاً لأخر الإحداثيات بعد انسحاب فريق فني أوروبي قبل نحو أسبوع من محيطها، في محاولة لدفع «أنصار الله» إلى وقف استهدافاتها للسفن المرتبطة بالكيان.

## صحيفة أمريكية: الهجوم بصاروخ من اليمن على إسرائيل "أظهر" القدرات العسكرية لليمنيين



وإلحاحاً على انتصاراً للشعب الفلسطيني. وقال بيان القوات المسلحة: "على العدو الإسرائيلي أن يتوقع المزيد من الضربات والعمليات النوعية القادمة، ونحن على أعتاب الذكرى الأولى لعملية السابع من أكتوبر المباركة، منها الرد على عدوانه الإجرامي على مدينة الحديدة، ومواصلة عمليات الإسناد للشعب الفلسطيني المظلوم".

من مليوني صهيوني إلى الملاجئ وذلك لأول مرة في تاريخ العدو الإسرائيلي. وذكر البيان أن هذه العملية جاءت في إطار المرحلة الخامسة وتتويجاً لجهود أبطال القوة الصاروخية الذين بذلوا جهوداً جبارة في تطوير التقنية الصاروخية، مؤكداً أن عوائق الجغرافيا، والعدوان الأميركي البريطاني ومنظومات الرصد والتجسس والتصدي لن تمنع اليمن من تأدية واجبه الديني والأخلاقي

اعترفت أمريكا بقوة الضربة اليمنية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية واستهدفت هدفاً حيوياً صهيونياً في يافا المحتلة بأنها كانت مفاجأة وموجعة للكيان.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز "الهجوم بصاروخ من اليمن على إسرائيل "أظهر" الهجوم القدرات العسكرية لليمنيين، المتمركزين على بعد مئات الأميال من "إسرائيل" على الحافة الجنوبية لشبه الجزيرة العربية

وكانت القوات المسلحة اليمنية أعلنت تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة "يافا" في فلسطين المحتلة في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن القوة الصاروخية نفذت العملية بصاروخ الباليستي جديد فرط صوتي نجح بعون الله في الوصول إلى هدفه وأخفقت دفاعات العدو في اعتراضه والتصدي له.

وأشار البيان إلى أن الصاروخ قطع مسافة تقدر بـ 2040 كيلو متراً في غضون 11 دقيقة ونصف الدقيقة، وتسبب في حالة من الخوف والهلع في أوساط الصهاينة، حيث توجه أكثر



رعمة الله نغسك يا ابا رامي

## ما هو جسر البريكس الذي يهدف إلى القضاء على نظام الدولار إلى الأبد؟



تسعى دول مجموعة البريكس وفي طليعتها روسيا إلى تثبيت نظام مالي عالمي للدفع يقضي على النظام الحالي القائم على الدولار الأمريكي، وبحلول الأول من يوليو 2025، سيتعين على أكبر البنوك الروسية أن توفر لعملائها القدرة على إجراء المعاملات بالروبل الرقمي، وفقاً للبنك المركزي الروسي. يجري حالياً اختبار تجريبي للعملة الرقمية بمشاركة 12 بنكاً.. ومن الوسائل المعتمدة بهذا الشأن

-الروبل الرقمي

والروبل الرقمي هو شكل إلكتروني للعملة الوطنية. وهو عبارة عن رمز رقمي فريد - رمز مميز - يتم تخزينه في المحافظ الرقمية على منصة خاصة للبنك المركزي. ويعتزم البنك إصدارها كإضافة إلى وسائل الدفع الحالية. ويمكن أن يصبح الروبل الرقمي وسيلة سريعة ومرحة وموثوقة للمدفوعات عبر الحدود، وهو أمر مهم بالنسبة لروسيا في سياق ضغوط العقوبات والاستبعاد من سويفت، فضلاً عن سياسة إلغاء الدولار.

ولإجراء العمليات المالية بسلاسة مع شركائها، تحتاج روسيا إلى نظام يعتمد على تفاعل العملات الرقمية الوطنية. وبحسب البنك المركزي، هناك خياران: التكامل بين منصتي، أي الروبل الرقمي والعملات الرقمية الأخرى؛ أو العمليات على منصات العملة الوطنية من خلال نظام مشترك ثالث.

-جسر البريكس

وتعمل روسيا بالتعاون مع البنوك المركزية لدول

## القيادة القطرية تتلقى رسالة شكر جوابية من رئيس حركة حماس يحيى السنوار



تلقت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن رسالة شكر جوابية من رئيس حركة المقاومة الإسلامية حماس رداً على برقية تعزية التي بعثتها القيادة القطرية باستشهاد رئيس الحركة السابق المجاهد إسماعيل هنية.

وجاء في رسالة الحركة:

تلقينا في حركة المقاومة الإسلامية حماس، بتقدير واعتزاز كبيرين برسالتكم الكريمة، وتهنئة وتعزية بشهيدنا وفقيد الأمة القائد المجاهد / إسماعيل هنية "أبو العبد" رئيس المكتب السياسي للحركة، ومرافقه الأخ المجاهد وسيم أبو شعبان أبو أنس، شاكرين لكم تضامنتكم الممزوجة بالمشاعر الصادقة والنبيلة، سائلين الله تعالى أن يبارك مسعاكم، ويحفظكم وبلادكم من كل سوء.

وأضافت الرسالة: يرتقي شهيدنا القائد، رمز الأمة وفلسطين أبو العبد في معركة طوفان الأقصى إحدى أشرف معارك شعبنا الفلسطيني التاريخية على درب القادة الشهداء؛ لتلتقي دماؤه ودماغه وأبنائه وأحفاده

وعائلته، مع التضحيات العظيمة التي يقدمها أبناء شعبنا في غزة والضفة والقدس والداخل المحتل، تأكيداً على أن دماء قادتنا ومجاهدينا ليست أغلى من دماء أبناء شعبنا، وأن هذه الدماء الزكية والقوافل المباركة من الشهداء، ستزيدنا صلابة وقوة في مواجهة الاحتلال الصهيوني النازي، حتى نحره وكنسه عن أرضنا ومقدساتنا، وإقامة دولتنا المستقلة كاملة السيادة، وعاصمتها القدس. وتابعت: كما نؤكد أن الحركة ستبقى كما كانت دوماً ثابتة على درب الوفاء لدماء الشهداء، وأن

المبادئ السامية التي كان يدعو لها القائد الشهيد أبو العبد، سنظل ثابتة وحاضرة، ونمضي عليها حركتنا ومجاهدونا وفي مقدمتها وحدة شعبنا الفلسطيني على خيار الجهاد والمقاومة، واجتماع كلمة الفرقة والخلاف، لنكون صفاً واحداً في وجه العدو الصهيوني، العدو الحقيقي لأمتنا، والتهديد الأكبر، المبني على التوسع في أطماعه لنهب خيرات الأمة ومقدراتها.

الأخ الباهر/ يحيى السنوار "أبراهيم" رئيس حركة حماس

## من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فريد الوطن والأمة" "94"



اختزلت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحويلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى للوطن والأمة" ولأهمية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

## فريد الوطن يطالب بإيقاف حرب صعدة ويدعو إلى تغليب لغة الحوار في فبراير 2009م

فريد الوطن يطالب بإيقاف حرب صعدة ويدعو إلى تغليب لغة الحوار في فبراير 2009م

وكان لفريد الوطن الدكتور عبد الوهاب محمود رحمه الله مواقف قوية طالب بالسلطة فيها بإيقاف حرب صعدة والتوجه إلى محاربة الفساد المالي والإداري، ومعالجة الاختلالات التي تعاني منها اليمن، ومن تلك المواقف ما جاء في كلمة ألقاها الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن رئيس اللجنة المركزية للحزب، خلال افتتاح أعمال الدورة الثانية للجنة التي انعقدت في ١٩ فبراير ٢٠٠٩م، والبيان الصادر عن الدورة، حيث أعرب عن تأييده لقرار وقف الحرب في صعدة، الذي اتخذته القيادة السياسية، داعياً إلى تغليب خيار الحوار للتصالح وإبعاد شبح الحرب إلى الأبد، كما عبر عن رفضه وإدانته استخدام القوة والعنف في حل القضايا السياسية، والفكرية الدخيلة واعتبرت اللجنة المركزية الوحدة اليمنية من الثوابت الوطنية والقومية، وأدانت أي نزعة انفصالية تستهدفها.

وقال في مقابلة صحفية مع صحيفة "المصدر" في 9 فبراير ٢٠١٠م: إن صعدة جرح نازف في الجسد اليمني نتيجة للحروب المتكررة ومعاناة أهلها، ونتمنى أن يكون قرار وقف العمليات العسكرية آخر القرارات التي أدت إلى الحروب والدمار.. قرار يلحقه قرارات وأجراً لإنهاء كل تبعات الحرب.

وعن موقفه كرئيس للمجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك من القضية قال فريد الوطن رحمه الله: اللقاء المشترك موقف ثابت ومعلن منذ الحرب الأولى، وهذا الموقف كان وما زال ضد الحرب. والمشارك يعتبر بأن الحروب لا تحل المشاكل أبداً، ولكنها تعمق التخلف، وتخلق الكراهية والحقد بين أبناء الوطن الواحد وتبعات الحروب تحتاج إلى عشرات السنوات لتجاوزها.. مهما كانت المبررات والدوافع فإن الحوار هو السبيل الوحيد لحل المشاكل بين أبناء الوطن، باستثناء من يرفعون السلاح بهدف مقاومة القانون والنظام.. ومن جانب آخر قال الفقيه: أعتقد أن جذور أزمة صعدة تنتمي إلى جذور واحدة سببت العديد من الأزمات والمشاكل على مستوى اليمن أجمع.

كما أكد فريد الوطن الدكتور عبد الوهاب محمود رحمه الله في كلمة له عن الحوار الوطني بتاريخ ٢١ نوفمبر ٢٠٠٨م أن الحوار الوطني الجاد هو الآلية الحضارية لحل جميع الأزمات الراهنة بدلاً من ثقافة العنف والقوة والصراعات المسلحة، والاحتقان السياسي والبطالة والحراك السلمي في المحافظات الجنوبية. وخصوصاً بعد أن وصل الحوار مع الحزب الحاكم إلى طريق شبه مسدود.. داعياً إلى تغليب لغة الحوار، ونبذ العنف وإقصاء الآخر، والعمل على إجراء إصلاحات سياسية وطنية شاملة.

## مندوب سورية عن المجموعة العربية في الأمم المتحدة يؤكد على ضرورة تنفيذ رأي محكمة العدل الدولية بإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية



أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير قصي الضحاك في بيان باسم المجموعة العربية ضرورة تنفيذ الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بعدم قانونية الاحتلال الصهيوني للأرض الفلسطينية المحتلة، ووجوب إنهائه بأسرع وقت ممكن، والوقف الفوري لعمليات الاستيطان وتفكيك المستوطنات، وإخلاء المستوطنين من الأرض الفلسطينية. وأشار السفير الضحاك في بيانه الذي ألقاه الثلاثاء أمام الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة المستأنفة للجمعية العامة بصفته رئيس المجموعة العربية إلى أن الرأي الاستشاري للمحكمة الصادر في 19 من تموز الماضي حول "الأثار القانونية الناشئة عن سياسات إسرائيل" وممارساتها في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، أكد أن كيان الاحتلال ملزم بدفع تعويضات عن الأضرار التي لحقت بالأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين المعنيين، وأن جميع الدول والمنظمات الدولية ملزمة بعدم إضفاء أي نوع من الاعتراف أو الشرعية للوضع الناشئ عن الوجود المستمر وغير القانوني للاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، وعدم المساعدة في الإبقاء على هذا الوضع.

وشدد السفير الضحاك على ضرورة متابعة الرأي الاستشاري والعمل على تنفيذه وفقاً لما أوصت به محكمة العدل الدولية في الفقرة الحكيمة التاسعة من فتاها التي تنص على أنه يتعين على الأمم المتحدة وخاصة الجمعية العامة ومجلس الأمن، النظر في الطرائق المحددة والإجراءات الإضافية اللازمة لوضع حد بأسرع وقت ممكن للوجود غير القانوني للاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة. وأعرب عن إدانة المجموعة العربية بأشد العبارات جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، ووجوب وقفها بشكل فوري، وإدانتها أيضاً السياسات والإجراءات العدوانية الإسرائيلية ضد تجسيد استقلال دولة فلسطين، والإمعان في خطط ضم الضفة الغربية، والتوسع الاستيطاني الاستعماري في سائر الأراضي الفلسطينية والجولان السوري المحتل. وأكد السفير الضحاك أن أعضاء الجمعية العامة مدعوون اليوم مجدداً لإظهار دعمهم للشعب الفلسطيني وكفاحه

الطويل من أجل إنهاء الاحتلال، وممارسة حقه الراضخ غير القابل للتصرف في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس، ونيلها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن التضامن مع الشعب الفلسطيني يتجلى بدعم مشروع القرار المقدم للدورة الحالية للجمعية العامة والتصويت لصالحه، وهذا أقل ما يمكن القيام به للإسهام في رفع الظلم التاريخي الطويل الذي وقع على الشعب الفلسطيني. وجدد إدانة المجموعة العربية للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، واستهداف المدنيين والأحياء السكنية والبنى التحتية، وكذلك العدوان المتواصل على لبنان، مؤكدة تضامنها مع البلدين، ومطالبتها بوقف الأعمال العدوانية الإسرائيلية فوراً، تلافياً للمزيد من التصعيد الذي يهدد السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

كما أدلى المندوب الدائم بملاحظات باسم سورية أعرب فيها عن الترحيب بالرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، ومطالبتها بوضعه موضع التنفيذ لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، مجدداً التأكيد على موقف سورية الدائم بدعم الشعب الفلسطيني، وأهلنا في الجولان السوري المحتل، وضرورة وضع حد للعدوان الإسرائيلي على سورية ولبنان.



رعمة الله نفاك با انا رامي

# الثأر اليمني التكنولوجي



**نظام الدفاع في الطبقة المتوسطة:**  
وتتكون من نظام aim T20 بأطواره الأربعة (جو - جو - أرض جو) ونظام إم أي إم 104- باتريوت «ياهاالوم»، منصة دفاع جوي تكتيكي عالية إلى متوسطة قادرة على إسقاط الطائرات والصواريخ الباليستية. تم تطوير أنظمة صواريخ باتريوت الإسرائيلية من الناحية التكنولوجية منذ دخولها الخدمة. خلال عام 2014 سجلت البطاريات الإسرائيلية «ياهاالوم» أول إسقاطات للنظام في العالم. صاروخ مقلع داوود، نظام اعتراض دفاعي صاروخي متوسط إلى بعيد المدى وهي قادرة على إسقاط أي نوع من الصواريخ الباليستية التكتيكية المتقدمة، وصواريخ كروز المتقدمة وكبيرة العيار والطائرات بدون طيار والمقاتلات والطائرات القاذفة.

## نظام الدفاع في الطبقة القريبة من الأرض:

ويتكون من عدة منظومات دفاعية منها نظام أفينجر أو المنتقم (بالإنجليزية: Avenger Air Defense System) اختصار (AN/TWQ-1) وهو نظام دفاعي قصير المدى محمول على مركبات هامفي الأمريكية المتعددة المهام مضاد الأهداف الجوية منخفضة الارتفاع. ونظام القبة الحديدية، وهو نظام دفاع جوي قصير المدى مصمم للدفاع ضد الصواريخ وقذائف المدفعية، والذخائر الموجهة بدقة. وأنظمة قصيرة المدى طورتها الولايات المتحدة مثل إم أي إم 23- هوكوشاباريل إم أي إم 72- وإم 163 فادس. والتي سجلت أفضل اعتراضات على مستوى عالمي مع معظم هذه الأنظمة، أرض جو، ونظام جديد يسمى SPIDRE ALL IN ONE، أو العنكبوت أعلن العدو عن النجاح في تجربته وهو يضم كافة عناصر المنظومة على عربة واحدة.

استطاع الصاروخ اليمني تجاوز معظم تلك الأنظمة بنجاح لسببين:  
الأول: هو قدرته على المراوغة والتلصق من رادارات معظم المنظومات المذكورة أعلاه.  
الثاني: هو ميزة تحويل الطاقة الحركية الناتجة عن احتكاك الصاروخ بالهواء إلى «بلازما» تحمي الصاروخ من كل موجات الكشف الراداري.  
ختاماً استطاع صاروخ باليستي فرط صوتي مطور واحد سرعته 8.6 ماخ بقدرات محلية يمنية أن يجتاز كل قدرات التحالف الأمريكي الصهيوني الفرنسي الألماني البريطاني الإيطالي الإلكترونية، وكل تكنولوجيا الغرب تقريباً في الدفاع الصاروخي ووصل إلى هدفه ببسر قاطعاً 2040 كيلومتراً من منصة إطلاقه في أكثر المناطق رقابة رادارية في العالم إلى فلسطين المحتلة أكثر المناطق المحمية في العالم.

\* المصدر: مركز الأبحاث والمجرات والتطبيقات - بيردوت

تتقلص فيها ذرات الهواء) ويظل الجسم منحدرًا غير متأثر أيضاً بالجاذبية الأرضية بسبب محركه ونظام التوجيه فيه، الذي يمنحه القدرة على المناورة ويبقى الجسم الصاروخي الذي يحتوي على الرأس الحربي ومحركه على هذا المنوال بسرعة تفوق آل 5 إلى 20 ماخ حتى ارتطامه بالهدف على الأرض.

إذا فالصاروخ الباليستي الفرط صوتي يختلف نظام عمله عن الصاروخ الباليستي العادي حيث جرى تطوير تكنولوجيا تبدأ بالعمل في المرحلة الثانية (كالأنظمة الروسية والصينية والإيرانية) أو في المرحلة الثالثة (كالأنظمة اليمنية والهندية) لأن إطلاق الصاروخ الباليستي الفرط صوتي إلى هدفه يحتاج إلى ثلاث مراحل:

### أولاً: مرحلة الدفع:

تبدأ هذه المرحلة من لحظة تشغيل أول محرك في منصة الإطلاق وتتواصل حتى استهلاك كامل كمية الوقود السائل في الخزانات الموجودة في حامل الصاروخ. خلال هذه المرحلة يحصل الصاروخ الطاقة الحركية اللازمة ليصل هدفه. مدة هذه المرحلة عادة ما تكون قصيرة نسبياً مقارنة بمدة الطيران.

### ثانياً: مرحلة الطيران الباليستي:

تكون هذه المرحلة في الفضاء خارج الغلاف الأرضي وتُمثل أطول مرحلة في المسار، خاصة بالنسبة للصواريخ ذات المدى البعيد. غياب الدفع في هذه المرحلة يعني أن مسار الرحلة قد تحدد بشكل كامل في نهاية المرحلة السابقة. (في نظام الصواريخ الفرط صوتية الروسية والإيرانية والصينية يتم استخدام نظام توجيه خاص لهذه المرحلة ليسمح بزيادة الدقة بسبب أن الصواريخ الإيرانية والروسية والصينية أثقل بكثير من الصواريخ اليمنية والهندية وتبلغ سرعة الصاروخ الفرط صوتي الروسي والصيني والإيراني أكثر من 14 ماخ).

### ثالثاً: مرحلة الدخول في الغلاف الجوي:

وهنا تبدأ التقنية الفرط صوتية بالعمل لتجاوز المعوقات الفيزيائية الناتجة عن الجاذبية والهواء والعوامل المناخية، وهو ما يسمى بعلم الديناميكا مقاومة المائع أو نسبة إعاقة القوى التي تعوق مرور أي جسم خلال مادة مائعة (غاز أو سائل) مثل الماء أو الهواء. وتتناسب هذه الإعاقة طردياً مع سرعة الجسم في السائل، وتختلف هذه المرحلة عن المرحلة السابقة (الطيران الباليستي) بوجود الاحتكاك بين الهواء والصاروخ. حيث يُبطئ هذا الاحتكاك الصاروخ ويجعله أقل توازناً (بسبب الجاذبية والرياح والاضطرابات الجوية) ويؤثر كمية كبيرة جداً من الطاقة الحرارية. لذا درس الخبراء تقنيات متعددة للتغلب على هذه العوائق وتجاوزها بل والاستفادة منها. فعند بلوغ المقذوف الصاروخي سرعة تفوق "5 ماخ" (5 أضعاف سرعة الصوت)، لا يمكن الاعتماد على محركات تقليدية، لأنه ينطلق بسرعات هائلة تحتاج لتصميم مختلف يمكن الصاروخ من الاحتراق السلس لمسار العودة يحافظ من خلاله على تدفق الهواء الأسرع من الصوت داخل محركه. يكمن الحل هنا في وجود محرك احتراق داخلي أسرع من الصوت "SCRAMJET" يمكن تشغيله على سرعات بين 5 ماخ و15 ماخ. وللحفاظ على استمرار تحليق الصاروخ بسرعات خارقة، من الضروري أيضاً احتواءه على أجسام ومعادن تتحمل حرارة ترتفع بدرجات هائلة نتيجة الانطلاق بتلك السرعات.

وهنا ينبغي التنويه كما أسلفنا سابقاً بأن الصواريخ الفرط صوتية تنقسم إلى قسمين:

صواريخ الانزلاق المعزز (الباليستي الفرط صوتي): ويطلق الصاروخ في هذا النوع بسرعة كبيرة وبشكل قوس تقع ذروته على ارتفاعات عالية فوق سطح الأرض، وعند بلوغ ذروة القوس ينفصل الصاروخ عن حامله، ويسقط باتجاه الأرض بسرعة كبيرة تفوق سرعة الصوت قد تصل إلى عشرين ضعفاً.

صواريخ ساحة من نوع (كروز): على عكس النوع السابق فالمحركات مثبتة على الصاروخ ولا تنفصل عنه، وبالتالي يجب أن تكون هذه المحركات صغيرة وخفيفة نسبياً، مما يحد من السرعات القصوى التي يمكن أن تحققها هذه الصواريخ، وقد تصل إلى عشرة أضعاف سرعة الصوت، وهي أبداً بكثير مما يمكن أن تحققه أسلحة الانزلاق المعزز.

أبرز الميزات التكتيكية للصواريخ الفرط الصوتية:  
-قادرة على التحليق والمناورة داخل الغلاف الجوي وخارجه.  
-تستطيع التغلب على كل الأنظمة الدفاعية المتقدمة.

أصدر مركز الاتحاد للأبحاث والتطوير في لبنان تقريراً مفصلاً عن حجم الإنجاز التكنولوجي الذي حققه اليمن بتصنيع صاروخ فرط صوتي؛ تمكن من ضرب قلب كيان العدو الصهيوني متجاوزاً 56 منظومة رادارية و13 قمراً صناعياً بالإضافة إلى العشرات من منظومات الدفاع الجوي الأمريكية والغربية المتطورة.

نص التقرير:  
بعد 3 أشهر من استخدام صاروخ "حاطم 2" الفرط صوتي ضد هدف بحري صهيوني في البحر العربي، وبعد 6 أشهر من الاختبار الناجح الأول للصاروخ المذكور، أعلن الناطق باسم الجيش والقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع عن نجاح اليمن بإطلاق صاروخ الباليستي فرط صوتي على منشأة عسكرية صهيونية مهمة في يافا، وكشف أن الصاروخ قطع 2040 كلم بـ11 دقيقة ونصف. ويبدو من خلال المواصفات التي أكدها العميد سريع أن سرعة الصاروخ الذي استهدف تل أبيب 8.6 ماخ يعني 8.6 مرات سرعة الصوت.

يأتي أهمية الخبر بأن التكنولوجيا العسكرية اليمنية استطاعت كسر حاجز المدى بزيادة 600 كلم خلال مهلة قياسية لم تتعد ثلاثة أشهر لتصل بالصاروخ الجديد الذي لم يعلن عن اسمه إلى مستوى أكبر من 2000 كلم، ليطال وسط فلسطين المحتلة بدون أي كشف أو اعتراض من 56 منظومة رادارية برية وبحرية ذات منشأ (أمريكي وصهيوني وبريطاني وفرنسي وألماني وإيطالي) و13 قمراً صناعياً عسكرياً (أمريكي وفرنسي وبريطاني وصهيوني) فضلاً عن عشرات منظومات الدفاع الجوي التابعة لتلك الدول والكيانات وليجبر أكثر من مليوني إسرائيلي في تل أبيب والقدس والمركز على النزول إلى الملاجئ.

كيف تمكن هذا الصاروخ الباليستي الفرط صوتي اليمني المطور من تجاوز كل تلك المعوقات الجدية، والوصول إلى هدفه ببسر دون أن يتمكن العدو من كشفه إلا بعد انفجاره بهدفه المحدد على بعد 6 كيلومترات من مطار بن غوريون الدولي في تل أبيب؟

السر في هذه التكنولوجيا التي لا تمتلكها إلا 9 دول في العالم والتي بدأت تلتحق بها واشنطن نهاية العام الماضي في مشروع لم يبلغ النور بعد بشراكة (يابانية - أمريكية). فيما يلي لمحة مختصرة عن تقنية الصواريخ الفرط صوتية المختلفة والتي تنقسم إلى نوعين صواريخ الباليستية وصواريخ ساحة، والتي يمتلك كل منها مواصفات ومميزات ترتبط بمستوى مناورة كل نوع وقابليتهما على التلصق من أجهزة الكشف والتعقب.

بداية اصطلاح على إطلاق اسم صاروخ يعمل بنظام فرط صوتي على كل صاروخ يتجاوز سرعته عند انقضائه على هدفه 5 أضعاف سرعة الصوت، حيث اعتبرت السرعة التي تفوق 5 ماخ (مقياس تقاس به سرعة الصوت) هي الحد الأدنى الذي يفرق المقذوفات الفرط صوتية عن غيرها من المقذوفات الأخرى (الصواريخ الباليستية وصواريخ الكروز) وقبل عرض التكنولوجيا الفرط صوتية لا بد من شرح كيفية عمل الصواريخ الباليستية:

عندما يطلق الصاروخ الباليستي المكون من جهاز حامل ورأس حربي يقوم الجهاز الحامل (الذي يحتوي على المحرك الذي تغذيته طبقة أو عدة طبقات وقود) برفعه بسرعة كبيرة بواسطة محرك يعمل على الوقود السائل إلى خارج الغلاف الأرضي، إلى مدى (350 إلى 1200) كيلومتر ثم يعود قسم الصاروخ الذي يحتوي على الرأس الحربي وجهاز التوجيه إلى الأرض مجدداً على مرحلتين الأولى تسمى المسار الباليستي. وهي تبدأ من أعلى نقطة وصل إليها الصاروخ خارج الغلاف حتى الغلاف الأرضي وهذه المرحلة قد تعتمد على المرحلة السابقة، أو كما في الصواريخ الفرط صوتية تعتمد على نظام تعزيز للدفع يبقى الصاروخ مستمراً بسرعة كبيرة، وعندما يدخل المجال الأرضي لا يعتمد على ما يسمى السقوط الحر (كما في الصواريخ الباليستية الكلاسيكية التي لا تحتوي على التكنولوجيا الفرط صوتية) بل يقاوم عنصر الجاذبية والاحتكاك بما تبقى من الصاروخ (الرأس الحربي ومحركه الثاني العامل بالوقود الصلب الذي يمكنه من الحفاظ على سرعته الكبيرة وعلى المناورة كلما اقترب من الأرض).

إن التقنية المعتمدة في هذه الصواريخ تجعل الجسم الصاروخي العائد للأرض غير متأثر بالطاقة الحرارية الحركية الناتجة عن احتكاك الصاروخ والجسم بالهواء وبعض العوامل الأخرى، كالمناخ والسحب (التي تتمدد أو





رعمة الله نغسك با انا رامي

# اليمن يحتفي مع الدول الإسلامية بمولد سيد الأنام عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام



والعروض الفنية التي تسلط الضوء على حياة النبي الكريم وأثره في الإسلام.

في لبنان، يشهد الاحتفال بمولد النبي مظاهر احتفالية متنوعة تشمل التجمعات في المساجد وتلاوة المديح والنصوص الدينية التي تبرز فضل النبي، وتعد الحلويات الخاصة مثل "المولد النبوي" جزءاً أساسياً من الاحتفالات، حيث تُعد وتوزع على الناس في الأحياء والمناطق المختلفة.

وفي تركيا أحييت مساجد إسطنبول وخاصة التاريخية وفي مقدمتها آيا صوفيا الكبير، والسلطان أحمد، والفاخ، والسليمانية، وأيوب سلطان، وتشامليجا الكبير، مساء السبت، ذكرى المولد النبوي الشريف وسط إقبال كبير، واحتضنت برامج دينية بمناسبة المولد النبوي، وامتلأت المساجد بالمصلين الذين أدوا الصلوات وتوجهوا بالدعاء إلى الله من أجل تركيا والعالم الإسلامي، وجرى تعليق لافتة مسجوية تحمل عبارة "لا إله إلا الله" بين مآذن مسجد آيا صوفيا بمناسبة ذكرى المولد النبوي.

وتشهد إندونيسيا، التي تُعتبر أكبر الدول الإسلامية من حيث عدد السكان، احتفالات واسعة بالمولد النبوي الشريف، وتُنظم احتفالات تشمل عروضاً موسيقية دينية تعرف باسم "فيسيدو" وتُعد حفلات في المساجد التي تُقدم فيها وجبات خفيفة وتُقرأ سيرته النبوية.

أما في باكستان، فتكتسي الشوارع بالأضواء والزينة، وتُنظم المسيرات الكبيرة التي تتضمن قراءة السيرة النبوية والأناشيد الدينية، كما تكثُر الفعاليات الدينية في المساجد، ويُحتفى بالمناسبة من خلال توزيع الطعام والحلويات.. وتحتفل ماليزيا، بالمولد النبوي الشريف من خلال إقامة المحاضرات الدينية والمسابقات وتوزيع الجوائز المتعلقة بالسيرة النبوية، كما يتم تنظيم الحفلات في المساجد والمراكز الثقافية، ويتم استعراض التراث الديني ويتحدث العلماء عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.

من باعة الحلويات ويحتفلون مع الناس، يطلق السودانيون تسمية (الزفة) على كل مظاهر الاحتفال وهي تبدأ منذ اليوم الأول في شهر ربيع الأول.

ويشارك الأردنيون فرحتهم بإقامة الاحتفالات التي تتضمن العديد من الفعاليات والأنشطة كإلقاء الدروس، والمحاضرات الدينية التي تؤكد على أهمية هذه المناسبة في حياة المسلمين، وتستعرض فيها سيرة الرسول الكريم مبيّنة صفاته وخصاله العظيمة، ويتبادل الناس الزيارات ويقدمون أصناف حلويات شبيهة بالتي تقدم أيام شهر رمضان. أما في سلطنة عمان، فيحتفل الشعب العماني بمولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الـ12 من ربيع الأول، حيث يُعد هذا اليوم مناسبة دينية واجتماعية مهمة في السلطنة، حيث يتم تكريم ذكرى مولد النبي من خلال مجموعة متنوعة من الفعاليات والأنشطة التي تعكس روح المحبة والتقدير للنبي الكريم.

وقد أعلنت الحكومة العمانية عن تخصيص يوم الأحد، كإجازة رسمية لجميع القطاعات العامة والخاصة.. ويشمل هذا القرار جميع المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة، بالإضافة إلى وحدات الأجهزة الإدارية والرموز الاعتبارية في الدولة.

تتميز فعاليات المولد النبوي في سلطنة عمان بتنوعها وشموليتها، حيث يتم تنظيم مجموعة من الأنشطة التي تعكس التراث والثقافة العمانية. من أبرز هذه الفعاليات: الصلاة وحلقات العلم والمديح: يتوجه العديد من العمانيين إلى المساجد لأداء صلاة العيد وحضور حلقات العلم التي تناول سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وتُزين المنازل والشوارع بالأعلام والشعارات الخاصة بالمولد النبوي لتعزيز روح الاحتفال والفرح بين المواطنين، ويتم توزيع الصدقات والعطايا على الفقراء والمحتاجين، سواء كانت على شكل نقود أو مواد غذائية، ويتم تنظيم الندوات الثقافية، والأمسيات الشعرية،

رحيله. وتتميز الاحتفالات في الجزائر، بالتركيز على الجانب الروحي، حيث تقام تجمعات دينية في المساجد ويُستعرض خلال التجمعات الدينية حياة النبي صلى الله عليه وسلم، كما يتم تقديم العروض الشعرية والأدبية التي تحتفي بالسيرة النبوية.

ويتعد الجزائريون الذين يتوافدون بأعداد كبيرة على المساجد، بإقامة جلسات ذكر الله والصلاة على النبي محمد عليه الصلاة والسلام وتلاوة القرآن، كما تقيم بعض الجوامع مسابقات دينية في تلاوة القرآن وأسئلة مكتوبة، ويكرم بعدها الفائزون بجوائز تقديرية.

ويجتمع الأهل والأصدقاء في بيت واحد لتناول ما تم إعداده لهذه المناسبة، إذ تُعد النساء أصنافاً وأنواعاً من الأكلات الشعبية والحلويات التقليدية تذكّر منها "الكسكس" و"الشخشوخة" و"الرشطة" و"الطمينة".

وفي العاصمة العراقية بغداد وثقت وسائل الإعلام جانباً من فعاليات الاحتفال بالمولد النبوي، ونشرت صوراً من مدينة الأعظمية شمال العاصمة بغداد التي تشهد احتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف، حيث تُظهر الصور جانباً من الاحتفال بذكرى ميلاد النبي محمد (ص) وسط حضور جماهيري كبير.

وفي تونس.. شارك مئات الأشخاص في مدينة القيروان وسط مدينة تونس، مساء السبت، في احتفالية إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف بجامع "عقبة بن نافع" التاريخي. وفي كل عام يشهد محيط جامع "عقبة بن نافع"، أحد أقدم مساجد إفريقيا، فعاليات تقام بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.. وشارك هذا العام مئات الأشخاص من داخل تونس وخارجها، في احتفالية المولد النبوي التي أقيمت في جامع "عقبة بن نافع" (تأسس عام 50 للهجرة، 800 م) ومحيطه.

وتتضمن الاحتفالات في تونس بالمولد النبوي القيام بالكثير من الفعاليات منها جلسات المدح والذكر، وزيارة الأهالي لبعضهم البعض وتبادل التهاني والتبريكات، ويتم تجهيز الكثير من الأطباق المميزة لتلك المناسبة، كما يتجمع الكثير من الناس للاحتفال في محافظة القيروان في باحات جامع عقبة بن نافع الكبير أو في جامع الزيتونة.

أما في ليبيا فيحتفل الليبيون بالمولد النبوي بطريقة مميزة يغلب عليها الطابع الروحاني، إذ تُرفع الرايات الملونة وسعف الخيل وتحمل الدفوف ويتناولون بهذه المناسبة طبق يعرف باسم (العصيدة) وتبدأ التجمعات العائلية بالساحات العامة والمساجد، وتتعالى التهاتفات باسم النبي محمد ويرتدي الناس الأزياء الجميلة ويطلق الليبيون على هذا اليوم اسم (الميلود).

وفي السودان.. بدأ السودانيون مظاهر الاحتفال بالمولد النبوي ببدء شهر ربيع الأول حيث يتم نصب الخيام في الساحات العامة والتي تستمر لمدة عشرة أيام، وينتشر الكثير

وفي مصر، عمت الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف، مختلف المدن المصرية، وذلك عبر مواكب احتفائية، وحضور شعبي كبير، عبرت عن حبها للنبي محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم.. مُعْتَبِرة هذا الحب الخالص صلب الإيمان وعماده، ولا يكتمل إلا به، وأن الاحتفاء بمولده الشريف ما هو إلا تعبير مبسط عما يجول في نفوسهم من بهجة لذكراه الطاهرة. وتُعد مصر من الدول التي تعتنز بهذه المناسبة بشكل خاص، حيث يقوم الأئمة بإلقاء خطب ومواظ عن السيرة النبوية، كما يشهد الشارع ازدحاماً بالباعة الذين يبيعون "حلاوة المولد"، وهي نوع من الحلويات المصنوعة خصيصاً لهذه المناسبة، تنبض الشوارع بالألوان والأناوار، ويتم بيع في هذه المناسبة عروسة المولد للبنات، والحصان للأولاد.

وفي ذكر الحبيب المصطفى يلتف المصريون حول مائدة الذكر من تلاوة القرآن وإنشاد يتلج ويطرب القلوب، ويتناول سيرته الشريفة الطاهرة يتأكد سجاج الحق ويعمر الوجدان بنبلة صلى الله عليه وسلم.

وتتعدد مظاهر الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم، ومن مكارمها كثرة الصلاة على الرسول الأمين، وهذا يؤكد ثمار الاحتفاء بسيد المرسلين عبر ذكراه العطرة، والتي تعد مناسبة تحثنا جميعاً على الإبحار في الصلاة على الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام.

ويشهد العالم الإسلامي أن المصريين يبدون فرحة فريدة من نوعها بشأن احتفالهم بالنبي ومولده صلى الله عليه وسلم، لذا بات الاحتفال بالمولد النبوي الشريف إشارة واضحة للتعبير عن محبته صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وسبباً من أسباب تثبيتها في الأفتدة وترسيخها في قلوب المصريين.

وشهدت مدن ومحافظات مصر، فعاليات دينية وليالي ومدائح، وإقبالاً على شراء حلوى المولد من متاجر بيع الحلويات، وتوزيع مشروبات وأطعمة، بحسب تقارير صحفية محلية.. كما شهدت مدينة أسوان، مساء السبت، انطلاق دورة "زفة" الاحتفال بالمولد النبوي الشريف والتي تنظمها الطريقة المرغنية على هامش احتفالات المولد النبوي الشريف.

وحمل المشاركون في الزفة، الرايات الخضراء ومجسماً مصغراً للمسجد النبوي، ولافتات مدون عليها اسم الطريقة تحتفل بالمولد النبوي، وشارك في الدورة عدد من أبناء الطرق الصوفية وأهالي مدينة أسوان، وردد أبناء الطريقة المرغنية عدداً من القصائد والأناشيد في حب رسول الله، وسط تفاعل وتجاوب من المشاركين.

وفي الجزائر تتهيا المساجد ببرنامج ثري من العبادات، حيث تخصص الخطب الدينية للحديث عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، فنُعرِّف به وبسيرته العطرة وبأخلاقه النبيلة التي اتسم بها منذ ولادته إلى غاية

\* إعداد: مرزاح العسل احتفى اليمن مع مختلف الدول الإسلامية، الأحد، بذكرى مولد سيد الأنام محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام والذي يصادف الـ12 من ربيع الأول من كل عام، حيث أقامت العديد من الدول الإسلامية والمجتمعات المسلمة فعاليات وأنشطة متنوعة إحياء لهذه المناسبة. ففي مشهد احتفائي لا مثيل له في التاريخ، توجه اليمنيون (رجالاً ونساءً، صغاراً وكباراً) إلى الميادين والساحات العامة في العاصمة صنعاء والمحافظات للاحتفال بذكرى مولد النبي الأكرم، خاتم النبيين وسيد المرسلين، في أكثر من 60 ساحة وميداناً، حُصصت للاحتفال بالاحتفالات بهذه المناسبة العظيمة، منها 28 ساحة للنساء.

وتقاطر اليمنيون إلى مختلف الساحات من كل مكان في أعظم احتفالات تشهدتها الدنيا، كعنوان للاحتفال يمني عظيم يجسد علاقة أحفاد الأنصار بنبيهم وقائدهم.. موجهين أقوى رسالة للعالم بأن حب نبي الله ورسوله محمد صلوات الله عليه وآله وسلم، متجذر في قلوبهم من أقصى الوطن إلى أقصاه، حيث استقبلوا احتفالهم الكبير اليوم بإطلاق الألعاب النارية الليلية الماضية في العاصمة، وبقية المحافظات ابتهاجاً بهذه المناسبة العظيمة.

ويحتفل المسلمون في كل عام بهذا اليوم، في بعض الدول الإسلامية ليس باعتباره عيداً أو عبادة، بل فرحة بولادة نبيهم رسول الله محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين.

وبدأت الاحتفالات الشعبية في معظم الدول الإسلامية من بداية شهر ربيع الأول، وتستمر إلى نهايته، وذلك بإقامة مجالس ينشد فيها قصائد مدح النبي، وتكون فيها الدروس من سيرته، وذكر شمائله ويُقدّم فيها الطعام والحلوى، مثل حلاوة المولد.

ويُرجع المسلمون الذين يحتفلون بالمولد النبوي بداية الاهتمام بيوم مولد رسول الله إلى النبي محمد نفسه حين كان يصوم يوم الاثنين ويقول "هذا يوم وُلدت فيه".

وتختلف طقوس الاحتفال بهذه المناسبة من بلد لآخر، ومن مكان لكان، حسب عادات وتقاليد أهل كل قطر من الأقطار الإسلامية، لكن في النهاية يظل غرض المسلمين هو الاحتفال والاحتفاء بميلاد سيد الخلق عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام.

ففي فلسطين.. نشرت وسائل إعلام فلسطينية، لقطات مصورة تظهر جانباً من احتفال أهالي قطاع غزة بذكرى المولد النبوي الشريف، حيث شهدت مدن القطاع أجواء الاحتفال بذكرى المولد النبوي العام، وتأتي هذه الاحتفالات رغم ما تمر به غزة في ظل حرب إبادة يشنها كيان العدو الصهيوني ضد أهالي قطاع غزة.

واعتبر فلسطينيون وعرب، أن الاحتفال بالمولد النبوي رسالة تحد لكيان العدو الصهيوني مفادها أن لا قيود تمنعنا من الاحتفال بسيد البشرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

## أبناء الجالية اليمنية بأمریکا يحتفلون بالمولد



المحمدية، واستعراض شمائل النبي الأكرم وصفاته وأخلاقه وقيمه ومبادئه، والحث على الاقتداء به، والسير على نهجه القويم.

وأوضحت الكلمات أن إحياء هذه الذكرى يأتي تجسيدا وتعريزا لمحبة وتعظيم أبناء الجالية لرسول الله، مؤكدة أن أبناء الجالية ماضون على نهجه وملتزمين بسيرته وجعلها منهجية لأبنائهم في المهجر وإنشاء جبل محمدي يحمل روح الثقافة القرآنية والرسالة النبوية.

الذي التي تجسد مدى ارتباط أبناء اليمن في المهجر بالرسول الكريم وتمسكهم بنهجه عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى السلام.

كما دعا مسؤول اللجنة التحضيرية، الشعب اليمني إلى توحيد الصفوف ضد أعداء الأمة والثبات على طريق مناهضة كل المشاريع العدائية التي تستهدف الوطن أرضاً وإنساناً. كما أقيمت كلمات عديدة أشادت في مجملها إلى دلالات إحياء المولد النبوي للتذكير بالسيرة

احتفل أبناء الجالية اليمنية في عدد من الولايات الأمريكية، بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وفي الحفل أكد المشاركون من أبناء الجالية اليمنية، ضرورة الاقتداء بسيرة النبي الكريم ونبذ التفرقة والعداء، ودعوا إلى توحيد صفوف الأمة لمواجهة أعداء الأمة. وأشادوا بحرص أبناء الجالية على إحياء ذكرى المولد



رحمة الله تشاك با أبا رامي



## زهور الربيع تتحول إلى ثمار في الخريف

أن تحقق التنمية المتناسقة بين الحضارة المادية والحضارة الروحية، وأن يعبر عن حرص الجانب الصيني على تكثيف التواصل الشعبي والثقافي مع الجانب الأفريقي، ويدعو إلى الاحترام المتبادل والتسامح والتعايش بين مختلف الحضارات في عملية التحديث!

وقد عبر عن استعداد الجانب الصيني للعمل مع الجانب الأفريقي على تنفيذ أعمال الشراكة العشرة بين الصين وأفريقيا لدفع التحديث وقيادة عملية تحديث الجنوب العالمي. وتتضمن هذه الأعمال العشرة الاستفادة المتبادلة بين الحضارات والشراكة الحقيقية والمتكافئة في التجارة والصناعة والشراكة في الترابط والتواصل والتعاون الإنمائي والشراكة في مجال الصحة والنهوض بالزراعة وخدمة الشعب والشراكة في التنمية الخضراء وتحقيق الأمن والشراكة في برنامج مكثف ومتنوع للتواصل الشعبي والثقافي.

ما تحاول كل هذه البنود تأسيسه والبناء عليه هو احترام الحضارات العريقة واستذكار ما قدمته شعوب هذه الدول من تاريخ ومعرفة ابن بطوطة إلى الرحلات التاريخية للحبارة الصينيين إلى أفريقيا إلى الاعتراف المهم بأن التنمية المتناسقة تعتمد على الحضارة المادية والروحية.

وهنا بيت القصيد بالنسبة إلى الأمة العربية التي حباها الله بمنطقته نزلت بها الديانات السماوية الثلاث، والتي هي في جوهرها هدى ورحمة لبني البشر، كما أن أبناء هذه المنطقة قدموا للعالم أهم ما أنتجه فكر الإنسان في الإنجازات الماضية من رياضيات وطب وحضارة لا قرين لها، وما زالت مؤلفات مبدعها تشكل معينا للغرب الذي ينهب حتى الفكر والأسبقية ويدعيه لنفسه بدلاً من إعطاء كل ذي حق حقه.

وما نشهده اليوم من حرب إبادة في فلسطين ولبنان وعدوان أثم متكرر على سوريا والعراق واليمن من قبل القوى الصهيونية وأدواتها في الغرب ما هو إلا محاولة شريرة لاجتثاث حضارة هذه الأمة وجوهر ريادتها وإلحاق الإهانة والذل بأبنائها.

الفرق الشاسع الذي يمكن أن نراه اليوم بفضل التقدم واتساع رقعة علاقات الصين هو بين غرب تقمّص منذ الحرب العالمية الثانية دور الريادة

في خضمّ راحة الموت والعدوان والقتل والإبادة لشعب عريق أصيل وحضاري، وفي خضمّ عجز ونفاق دوليين أصبحوا يشكّلان كارثة على الحياة الإنسانية برمتها، انطلقت أعمال المنتدى الصيني -الأفريقي في بكين من 4 - 6 أيلول الجاري، بحضور أكثر من 50 دولة أفريقية، وبعيداً عن أعمال جاد وشامل وعميق يلامس في جوهره ما أثمرت به عقول وروابط الأقدمين، ليستمد روح الصداقة والتعاون البناء منها، فيبني عليها ويضيف ما أنتجه العقل البشري منذ ذلك الحين ليستشرف آفاق مستقبل قائم على المصلحة المشتركة، والاحترام المتبادل وتحقيق المنفعة للجميع، وليضغ أمن وسلامة وكرامة الإنسان في أعلى سلم أولوياته، وليبرهن بما لا يقبل الشك أبداً أن "التحديث لا يعني التغريب"، بل ليرهن أن المسألة الكبرى التي تعيشها الإنسانية اليوم، وبشكل خاص الأمة العربية، سببها الأساس هو التغريب والثقة الواهمة بأن الغرب حضاري وعادل، فيما يجهز بكل قوته وأسلحته المدمرة على كل عوامل الحياة الكريمة التي تحاول شعوب الأرض الارتقاء إليها.

حين تقرّ لغة وبنود هذا المنتدى الصيني - الأفريقي الذي تأسس عام 2000، بدءاً بشعاره لهذا العام: "التكاتف من أجل دفع التحديث وبناء مجتمع صيني أفريقي رفيع المستوى ذي مستقبل مشترك"، إلى بنود التعاون الشاملة للتدريب، والتأهيل وإعفاء 33 دولة أفريقية من أي رسوم للتصدير إلى الصين والتركيز على بناء الجسور والطرق والموانئ، وشبكات الاتصال والتدريب وفتح البوابات وتأهيل البنية التحتية بين الدول الأفريقية بجهود، وتمويل ومشاركة صينية، تدرك أن العالم اليوم أمام خيار جميل يقدم بدلاً مطمئناً للدول النامية وشعوبها، سينتهي في المستقبل القريب والمتوسط كل المعاناة الناجمة عن هيمنة الغرب وسلطوته على موارده التي استمرت على مدى عقود، ويؤذن بإنهاء قدرة هذا الغرب على الاستهانة بمقدرات هذه الدول وخلق الفتن بين أبنائها وشن الحروب من أجل إنهاكها وإبقائها تحت قبضته.

كم هو متعش أن نسمع من الرئيس الصيني شي جينبينغ أن المساعي السامية للتحديث يجب

العالمية بعدما ادعى كاذباً انتصاره على النازية، سارقاً بذلك تضحيات 26 مليون شهيد من الاتحاد السوفياتي كان لهم الفضل في الانتصار على النازية، وبنى الغرب على كذبه هذه أسس نظام دولي أعطى لنفسه حق المركزية المالية والسياسية والتجارية والإنسانية فيه، ونسج قصصاً زائفة عن إيمانه بالعدالة وحقوق الإنسان والمساواة وما إلى هناك من المثل، نكتشف اليوم بما لا يقبل الشك أنها مجرد ادعاءات لا مرتسمات لها على أرض الواقع، إذ إن كل ما فعله هذا الغرب بعد الحرب العالمية الثانية هو نشر القواعد العسكرية في كل أنحاء العالم، ووضع أسس دابتون، ليكون الدولار هو العملة الوحيدة المسيطرة على السوق العالمية، ومن ثم استعمال الفتن والحروب، وخصوصاً في المناطق التي يعمل على نهب ثرواتها مثل أفريقيا والوطن العربي.

وبالمقارنة بين ما عشناه نحن كعرب في تاريخنا الحديث من حروب الاستقلال إلى 1967 و1973 واحتلال العراق والحرب على لبنان والحروب الإرهابية على دولنا العربية تحت تسمية "الربيع العربي" إلى حرب الإبادة الشنيعة بحقنا وبين ما تقدمه الصين للدول الأفريقية ودول الجنوب من سرديّة وأعمال تنبؤ بنهضة مشتركة وإعادة خيرات أفريقيا إلى أبنائها وتقديم يد العون لهم لاستثمار هذه الخيرات بما يصبّ بمصالحهم بدلاً من تجييرها ونهبها من قبل الدول الغربية التي بنت بلدانها على الثروات التي نهبتها من شعوبنا، متممة بلداننا بالتخلف وعدم القدرة على التحديث، في الوقت الذي كان الشغل الشاغل للغرب، وما يزال، هو منع هذه الدول من النهوض ومن امتلاك مفاتيح تقدمها واستقلالها الحقيقي بثرواتها وقراراتها.

بهذه المقارنة، نصل إلى الاستنتاج الأهم لأبناء لغة الضاد، وهو أن التبعية، التي اجتمعت عدة عوامل في وطننا لزرعها في الأفكار والمناهج، للغرب وادعاءاته هي أساس البلاء في كل ما نشهده ونعانيه من حروب إبادة وويلات، وأن التحرر الحقيقي والاستقلال الحقيقي لا بد من أن يبدأ من مفهوم واضح وجلي، وهو أن العدو لا يمكن أن يكون وسيطاً، وأن من يغدق أسلحة الموت على أعدائنا ليدمروا حضارتنا وتاريخنا وهويتنا لا يمكن أن يكون صديقاً ولا منصفاً.

يقول المثل الأفريقي: "الأصدقاء الحقيقيون هم الذين يسرون على الطريق نفسه"، والسؤال هو: في أي مرة في تاريخنا كان الغرب أو أي دولة غربية تسير معنا على الطريق نفسه؟ أقل ما



د. بينة شعبان

يمكن أن ينتج من حرب الإبادة الشنيعة بحق العرب جميعاً هو أن تشكل جرس إنذار لهم جميعاً وهويتهم وحضارتهم وتاريخهم، وما هي الصين تمثل بديلاً محترماً وموثوقاً بشركه الحضارة والعراقة والتاريخ والحضارة الروحية أيضاً، وليس فقط المادية التي اصطفاها الغرب وحدها لنفسه، والتي سوف تؤذّن بانهاية في وقت غير بعيد، إذ لا يمكن للحياة البشرية أن تستقيم وتستمر إلا من خلال التوازن بين المادي والروحي. لا شك في أن مصيبة الغرب البنوية هي أنه ألقى البعد الروحي وجعل المال والمادة المعبودين الوحيدين والهدف الأسمى الذي يدفع الناس إلى حيازته والإكثار منه.

مع إطالة الصين كقوة عظمى متوازنة ذات حضارة عريقة وبعد إنساني ومجتمعي نتشارك بها مع علينا جميعاً كعرب أن ننفض غبار الاستشراق والأوهام التي تمكّن الغرب من زراعتها حتى في أنفس النهضويين العرب، وأن نراجع التاريخ والجغرافيا، وأن نؤمن بأن الغرب لا يرى في وطننا العربي سوى النفط والموقع الجغرافي، وأن نتجه إلى أصدقاء يسرون معنا على الطريق نفسه بدلاً من اجترار ثقة بغرب برهن عشرات المرات بما لا يقبل الشك في أنه ليس أهلاً لها. لكي تتحول دروس الإبادة الصهيونية للعرب في فلسطين إلى دروس مفيدة لكل ما يجري من المحيط إلى الخليج، لا بد من أن يرى كل منا نفسه يجلس على ركام بيته، كما يجلس أهل غزة والضفة الصامدون، وأن ننطلق من هذه المعادلة إلى وضع أسس مستقبلية مختلفة لهذه الأمة العربية التي حباها الله بكتابه العظيم و"بلسان عربي مبين".



## نسات بعوية

مهما تغيرت الظروف وتبدلت قواعد اللعب الدولية ستبقى سورية سداً منيعاً أمام الأطماع الصهيونية ومخططات الهيمنة، والاستعمار التي تقودها أمريكا والغرب، وقد استطاعت الخروج والتصدي لأكبر مؤامرة شهدتها التاريخ المعاصر، وبقيت قوية متماسكة، وفاعلاً مؤثراً على الساحتين الإقليمية والدولية.

وعلى ذات القياس فإن البعث واجهة للقيم والمبادئ القومية ويجسد رأس الحربة في الدفاع عن قضايا الأمة وهويتها الحضارية العريقة، ولن يتخلى أبداً عن هذه القيم والمبادئ القومية النضالية التي تأسس من أجلها وما زال متمسكاً بها ويدافع عنها مهما كانت التحديات ومهما كان حجم المؤامرات التي تحاك ضده وضد قيادته وبالأخص الرفيق الأمين العام الدكتور بشار الأسد الذي ما يزال يناضل من أجل الدفاع عن العروبة والقومية العربية التي تمثل أهم المبادئ التي تأسس عليها البعث.

## سفينة جلاكسي ليدر تحتفل بالمولد النبوي



احتفل عدد من اليمنيين بذكرى المولد النبوي الشريف على متن السفينة الصهيونية المحتجزة في ميناء الحديدة "غلاكسي ليدر". وسطرت القوات البحرية اليمنية على السفينة في 20 نوفمبر من العام الماضي وما تزال محتجزة حتى الآن بل صارت معلماً سياحياً يتوافد إليها الزوار من مختلف مناطق اليمن.

## بالون قمامة من كوريا الشمالية يشعل حرائق في كوريا الجنوبية



تسبب بالون قمامة أرسلته كوريا الشمالية إلى كوريا الجنوبية في نشوب حريق على سطح مبنى تجاري. وتم إخماد الحريق خلال 18 دقيقة بمشاركة 56 رجل إطفاء، دون وقوع ضحايا، بحسب رجال إطفاء محليين. وقال الجيش الكوري الجنوبي إن بيونغ يانغ أطلقت نحو 120 بالوناً مملوءاً بالقمامة باتجاه الحدود في وقت متأخر من يوم الأحد، بعد إرسال 50 بالوناً يوم السبت وبحسب المعلومات، فإن بالونات القمامة كانت تحتوي بشكل رئيس على نفايات ورقية وبلاستيكية.

## من هو الشخص الذي نجح في العبور على جبل معلق من آسيا إلى أوروبا



أصبح الرياضي الإستوني جان روز، بطل العالم ثلاث مرات في رياضة المشي على الحبال المشدودة، أول شخص يعبر من قارة آسيا إلى أوروبا عبر جبل مشدود بعد أن قطع مضيق البوسفور في إسطنبول التركية خلال رحلة استغرقت حوالي ساعة، حبست أنفاس المشاهدين.

نجح "جان روز" خلال فعالية نظمت بولاية إسطنبول بدعم من وزارة النقل والبنية التحتية التركية والمديرية العامة للطرق السريعة في عبور الحبل الذي بلغ طوله 1074 متراً والمعلق على ارتفاع 165 متراً فوق سطح البحر، وذلك في مدة زمنية بلغت 47 دقيقة، ليصبح بذلك أول شخص في التاريخ يعبر مضيق البوسفور مشياً على حبل مشدود.

وتابع السكان المحليون في الجانب الآسيوي الحدث على شاطئ نقاشته لشهادة هذه اللحظة التاريخية وتوثيقها عبر أجهزة الهاتف المحمولة.